

مختارات إسرائيلية

Israeli Digest



خرافة الدولة ونكبة البطولة

- الأصولية الإسرائيلية وتآكل الديمقراطية
- العد التنازلي لإعلان الدولة الفلسطينية
- الأمن التام بين الوهم والتعنت



JUNE. 1998

السنة الرابعة - يونيو ١٩٩٨

الدور الأوروبي وعملية التسوية

رغم الموات الذي تعانيه عملية السلام ، إلا أن التطورات الأخيرة سواء على المستوى الاقليمي أو الدولي قد عكست تغيرا نوعيا يمكن حالي استثماره وتفعيله إعادة الروح لتلك الجثة الهامدة التي أستخدم على تسميتها بالتسوية السلمية، حيث بدأت الأطراف المعنية التدخل بشكل إرادي لمراجعة آليات التسوية وصياغة استراتيجية مغايرة لإدارة صراع السلام المعطل منذ صعود اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو ، ويكمن تمايز هذه الاستراتيجية في سعيها لكسر الانفراد الأميريكي بالإشراف والإدارة وتوسيع قاعدة المشاركة في صيغة التسوية الإقليمية مرتكزة في ذلك على تباين المصالح بين القوى الدولية الفاعلة، وفي هذا الإطار يشكل "نداء باريس" لعقد مؤتمر دولي للسلام إنتقالا بمفهوم المشاركة الأوروبية من مجال الأفكار الى الواقع الموضوعي. وحقيقة أن هذا التطور ليس فجائيا أو عفويا، وإنما انعكاس منطقي للمصالح الاستراتيجية الأوروبية الساعية لمعادلة الهيمنة الأميركية وتجذير نفوذها وتأثيرها بمعزل عن واشنطن يفتح مجالا حيويا لمعادلة توازن القوى المختل لصالح اسرائيل في العملية السلمية بمساراتها الثلاثة.

وعلى الرغم من أن المبادرة ذاتها مازالت مبهمه في كثير من ابعادها ، فضلا عن الشكوك التي تحوط جدواها وفعاليتها اعتمادا على مفهوم تقاسم الأدوار بين الطرفين الأميركي والأوروبي، إلا ان الصراعات التي نشبت بينهما سواء فيما يتعلق بتمديد الحظر الاقتصادي على العراق، أو باختراق قانون دامتو وغيرها تعكس بجلاء تمايز المصالح وبالتالي الاستراتيجيات والأدوار المحتملة لكل من الادارة الاميريكية والأطراف الأوروبية ، وفي هذا الإطار يمكن إدراك الصدام الأخير بين الإدارتين البريطانية والاسرائيلية، وقرار المفوضية الأوروبية باستثناء صادرات الأراضي المحتلة والمستوطنات الاسرائيلية من الاعفاءات والتسهيلات والمعاملة التفضيلية الممنوحة لاسرائيل بموجب إتفاق الشراكة باعتبارها استنزاف للقدرات الاقتصادية لأحد الشعوب تحت سطوة الحكم العسكري.

ومع التأكيد على أهمية هذه التطورات وما تبطنه من مراجعة لاستراتيجيات التسوية. إلا أن الإرتكان إليها منفردة يهدد بتكريس النية العبثي الذي دارت فيه عملية المفاوضات طوال الفترة الماضية ، فالمرتكزات الفعلية لهذه المراجعة لا تقتصر على تباين المصالح بين القوى الدولية بل إن جوهرها الناظم هو التخوف من الآثار السلبية لوضعية الجمود على توازن القوى بين الأطراف الفلسطينية داخل مناطق الحكم الذاتي خاصة بعد أن عادت منظمة حماس للتأكيد على الجهاد والمقاومة المسلحة كوسيلة وحيدة لتحرير الأرض والمقدسات مما يؤدي لتآكل شرعية ونفوذ السلطة الفلسطينية .

وإذا كانت الوضعية الأخيرة تؤثر سلبا على توازن القوى الفلسطيني، إلا أنها يمكن ان تشكل دافعا وضغطا إيجابيا لتفعيل مسيرة التسوية وتعديل مساراتها ، فالتهديد بالعنف وانفلات التذمر الشعبي قادر على نظم فعاليات القوى المعنية دوليا لتحريك المفاوضات وتفعيل التسوية.



مختارات إسرائيلية

النشاط والأهداف

أنشئ المركز في عام ١٩٦٨ كمركز علمي مستقل يعمل في إطار مؤسسة الأهرام لدراسة الصهيونية والمجتمع الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، ثم امتد اختصاصه الى دراسة الموضوعات السياسية والاستراتيجية بصورة متكاملة. ويسعى المركز من خلال نشاطه الى نشر الوعي العلمي بالقضايا الاستراتيجية العالمية والأقليمية والمحلية، بهدف تنوير الرأي العام المصري والعربي بتلك القضايا، وأيضاً بهدف ترشيد الخطاب السياسي وعملية صنع القرار في مصر.

الدوريات والمطبوعات:

- التقرير الاستراتيجي العربي: تقرير سنوي بدأ في الصدور عام ١٩٨٦، وصدرت أولى طبعاته بالانجليزية اعتباراً من عام ١٩٩٢، ويشترك في إصداره جميع أعضاء الهيئة العلمية في المركز، وينقسم التقرير الى ثلاثة أقسام رئيسية: النظام الدولي والإقليمي، النظام الإقليمي العربي، جمهورية مصر العربية، الى جانب مقدمة تحليلية وعدد من الدراسات الاستراتيجية.

- كراسات استراتيجية: سلسلة صدرت اعتباراً من يناير ١٩٩١ وتصدر شهرياً باللغتين العربية والانجليزية اعتباراً من يناير ١٩٩٥، وتتوجه الكراسات الى صانعي القرار والدوائر المتخصصة والنخبة ذات الاهتمام بتقديم قراءة متعمقة للتحديات الاستراتيجية التي تواجه مصر والوطن العربي، وطرح الخيارات والتصورات والسياسات البديلة لمجابهتها.

- الكتب والكتيبات: أصدر المركز منذ إنشائه عام ١٩٦٨ العديد من الكتب والكتيبات التي شملت موضوعات متعددة تتعرض لمجالات عمل المركز الرئيسية.

- «ملف الأهرام الاستراتيجي»، شهرياً باللغة العربية. اعتباراً من يناير ١٩٩٥

- «مختارات إسرائيلية»، شهرياً باللغة العربية. اعتباراً من يناير ١٩٩٥

عضوية المركز:

يمكن الاشتراك في عضوية المركز التي تمنح حقوق الحصول على إصدارات المركز وأوراق الندوات وملخصات لورش العمل والحلقات الفكرية التي يعقدها المركز، وتقديرات المواقف والنشريات التي يصدرها في لحظات الأزمات، وحضور محاضرات المركز ومؤتمره السنوي، فضلاً عن تكليف المركز بأبحاث تدرج في خطته العلمية مع تغطية العضو لتكلفتها. قيمة رسم اشتراك العضوية سنوياً (عشرة آلاف جنيه للهيئة وخمسة آلاف جنيه للأفراد).